وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم الاجتماع

دور المرأة المقاولاتية في التنمية المستدامة صاحبة مشروع رياض الأطفال انموذجا دراسة ميدانية برياض الأطفال- مدينة الوادي-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع تنظيم والعمل

من إعداد الطلبة:
*عبد الرؤوف ضو
*وئام حماد

إشراف الأستاذ (ة):
* محمدي كريمة

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/05

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
لامية بوبيدي	أستاذ محاضر-أ د-	جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي-	رئيسا
محمدي كريمة	أستاذ محاضر - أ -	جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي-	مشرفا مقررا
لطيفة عريق	أستاذ محاضر أ د -	جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي-	المناقش

السنة الجامعية: 2023/2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم الاجتماع

دور المرأة المقاولاتية في التنمية المستدامة صاحبة مشروع رياض الأطفال انموذجا دراسة ميدانية برياض الأطفال - مدينة الوادي-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع تنظيم والعمل

من إعداد الطلبة:
*عبد الرؤوف ضو
*وئام حماد

إشراف الأستاذ (ة):
* محمدي كريمة

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/05

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
لامية بوبيدي	أستاذ محاضر-أ د-	جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي-	رئيسا
محمدي كريمة	أستاذ محاضر-أ-	جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي-	مشرفا مقررا
لطيفة عريق	أستاذ محاضر-أ د-	جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي-	المناقش

السنة الجامعية: 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

قال الله تعالى { وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر احدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما}

الإسراء .23

أهدي هذا العمل المتواضع إلى رمز فخري وسر نجاحي ومصدر أماني وكبريائي أبي الغالي "صالح حماد"

إلى الحب الوفي في قلبي مصدر العطاء والحنان أمي الحبيبة "سعيدة إبراهيمي"

إلى سندي ومسندي وقوتي أخي الحبيب "مُحَّد لطفي"

إلى سر عطائي وزينة حياتي بمثابة الأم الحنونة أختي "رجاء"

إلى ثمرة جهدي وفرحتي أختي "سارة"

إلى إخوتي أنتم سندي وحزام ظهري نجاة، إجلال، إسراء، مُحَّد الطاهر.

إلى زوجة أخي وحبيبة قلبي "حنين"

إلى توأمي روحي "عايدة وعبير" وعزيزتي "فاطمة رحماني."

إلى كل وزميلاتي وصديقاتي وكل المقربين إلى قلبي ومساندين لي في السراء والضراء.

وأخيرا أسأل الله أن يوفقنا الله جميعا

وئام

الشكر والعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين

قال تعالى: {قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا} الكهف .109.

الحمد والشكر أولا و أخير لله عز وجل الذي أعاد لنا الأمل في ساعة اليأس وأمدنا بالصبر والعزيمة لإكمال هذا العمل .

كما لا يسعني إلا وأن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة " مُحَّدي كريمة" على قبولها الإشراف على هذه المذكرة التي كانت خير موجه و مؤطر لهذا البحث بتوجيهاتها ودعمها و نصائحها القيمة.

والشكر أيضا إلى أساتذة قسم العلوم الاجتماعية وبالأخص أساتذة التخصص " علم اجتماع التنظيم والعمل" لما يقدمونه من توجيهات ونصائح لنا.

كما أتوجه بامتناني لكل من قدم لي يد العون على إتمام هذا العمل.

ملخص الدراسة

لقد شهد موضوع المرأة المقاولة اهتماما كبيرا من قبل الباحثين والحكومات وذلك لتعزيز دورها في التنمية المستدامة، ومن خلال هذه الدراسة حاولنا أن نتحدث عن واقع المرأة المقاولة في الجزائر ودورها في تحقيق التنمية، حيث تطرقنا إلى التعريف بمختلف مفاهيم الدراسة، واعتمدنا مباشرة إلى إجراء دراسة ميدانية على عينة من رياض الأطفال، معتمدين على المنهج التحليل الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات. بهدف تقييم مدى مساهمتها في تحقيق التنمية. حيث توصلنا إلى مجموعة من النتائج من خلال هذه الدراسة تجسد واقع المرأة المقاولة في التنمية المستدامة إذ أنها تعتبر من الآليات المبتكرة في تحقيق التنمية. حيث أصبحت اليوم لها إضافة حتى ولو كانت هذه الإضافة نسبية إلا أنها توفر مناصب العمل للعديد من الأفراد، وهذا ما دفعنا إلى أن نوصي بدعمها وتشجعيها نحو إنشاء مشاريعها الخاصة.

الكلمات المفتاحية: المرأة المقاولاتية – التنمية المستدامة - المؤسسات – الاستثمار- رياض الأطفال.

Abstract :

The issue of entrepreneurial women has witnessed great interest by researchers and governments in order to enhance their role in sustainable development, and through this study we tried to talk about the reality of entrepreneurial women in Algeria and their role in achieving development, as we touched on introducing the various concepts of the study, and we relied directly on conducting a field study on a sample of kindergartens, relying on the descriptive analysis method and the questionnaire as a tool for data collection. With the aim of assessing the extent of its contribution to achieving development. Where we reached a set of results through this study that embody the reality of women entrepreneurs in sustainable development, as they are considered one of the innovative mechanisms in achieving development. Today, it has an addition, even if this addition is relative, but it provides job positions for many individuals, and this is what prompted us to recommend supporting and encouraging them towards establishing their own projects.

Keywords: entrepreneurial women - sustainable development - institutions - investment - kindergarten.

المحتويات

إهداء I
الشكر والعرفان II
ملخص الدراسة III
Abstract : IV
قائمة المحتويات V
فهرس الجداول VII
فهرس الأشكال ..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
مقدمة ..... أ
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية 5
المبحث الأول: المفاهيم الأساسية 7
1-تعريف المرأة: 7
2-تعريف المقاولاتية 7
3- تعريف المرأة المقاولاتية 8
4-تعريف التنمية 9
5-تعريف التنمية المستدامة: 10
المبحث الثاني: العلاقة بين المرأة المقاولاتية والتنمية المستدامة 11
المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية 11
1.الدراسات السابقة 11
2.تقييم الدراسات السابقة 13
3.الفائدة من الدراسات السابقة لموضوع الدراسة: 14
4.المقاربة النظرية: 14
خلاصة الفصل 16

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية 17
تمهيد الفصل 18
المبحث الثاني: الطريقة والأدوات 19
أولا: الطريقة 19
ثانيا :أدوات جمع البيانات 19
خلاصة الفصل 32
الخاتـــمة 33
قائمة المصادر والمراجع 35
الملاحـــق 38

فهرس الجداول

جدول (1): توزيع فقرات أداة الدراسة وفقا لمحاورها 20
جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية 22
جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي..... 23
جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن 24
جدول رقم (04): ما هو الدافع الذي دفعك إلى إنجاز مشروعك 25
جدول رقم (05): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المحور الثاني. 25
جدول رقم (06): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المحور الثالث 26
جدول رقم (07): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المحور الرابع. 27

مقدمة

مقدمة

1.توطئة:

تحظى المرأة حاليا بمكانة هامة في المجتمع الجزائري، الذي لطالما سيطرت عليه فكرة أن دور المرأة يمكن في دورها الاجتماعي فقط. وأسهمت المرأة في العديد من الإصلاحات التي عرفتها أخيرا مختلف القطاعات بالبلاد ،وتمكنت من اكتساح جميع الميادين التي ظلت إلى وقت قريب حكرا على الرجل.

فالمرأة هي القوة الدافعة للتنمية والنمو الاقتصادي والرفاهية، ويعتبر موضوع المرأة المقاولة ومشاركتها في التنمية الاقتصادية من أهم المواضيع التي شكلت جدلا كبيرا نظرا لطبيعة تركيبة المجتمع الجزائري المحافظ، رغم أن المرأة لها دور بارز كونها تمثل نصف المجتمع.

تعد المقاولاتية مفهوما واسعا ومن القضايا الاقتصادية ذات الأهمية البالغة التي تتجلى باهتمام محلي وعالمي لسببين، الأول للدور الذي تؤديه المقاولاتية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والثاني لإشراك فئات مجتمعية ومهمشة أحيانا في النشاطات الاقتصادية كالشباب والنساء.

مما لا شك أن تيار التنمية المستدامة من أبرز التيارات التنموية الجديدة خلال عقد الثمانينات، حيث تكتسي التنمية أهمية متزايدة على كافة مستويات، فأصبحت محل انشغال دول العالم، وانعقد من أجلها العديد من المؤتمرات الدولية وأصبحت تحتل مكان الصدارة بين ما يشغل العالم من هموم ومشكلات.

في ظل ما تطرقنا إليه حول موضوع دور المرأة المقاولاتية في التنمية المستدامة الذي تقوم به داخل المجتمع سوى في الجانب الاقتصادي أو الاجتماعي، إلا أنها ترتبط التنمية الاجتماعية والاقتصادية ارتباطا وثيقا بالتنمية الإنسانية وبما أن للمرأة دور فاعلا في المجتمع الذي تنتمي إليه، إلا أن تتجلى العوامل التي تشجع المرأة على الدخول في مجال المقاولاتية. وفي هذا الصدد تندرج هذه الدراسة ممثلة في التساؤل التالي:

2.طرح الإشكالية:

هل المرأة المقاولاتية لها دور في التنمية المستدامة ؟

وهذا السؤال يمكن أن نقسمه إلى أسئلة فرعية كالتالي:

- هل تساهم المرأة المقاولاتية صاحبة مشروع رياض الأطفال في التنمية الاجتماعية؟
- هل تساهم المرأة المقاولاتية صاحبة مشروع رياض الأطفال في التنمية الاقتصادية؟

- هل تساهم المرأة المقاولاتية صاحبة مشروع رياض الأطفال في التنمية البيئية؟

3.فرضيات البحث:

أ_الفرضية الرئيسية:

للمرأة المقاولاتية دور في تنمية المستدامة.

ب_الفرضية الجزئية:

- تساهم المرأة المقاولاتية صاحبة مشروع رياض الأطفال في التنمية الاجتماعية.
- تساهم المرأة المقاولاتية صاحبة مشروع رياض الأطفال في التنمية الاقتصادية.
- تساهم المرأة المقاولاتية صاحبة مشروع رياض الأطفال في التنمية البيئية.

1. مبررات اختيار الموضوع:

- قابلية الموضوع وارتباطه الوثيق بتخصص علم اجتماع والتنظيم.
- تسليط الضوء على دور المرأة المقاولاتية في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- الرغبة والطموح في إنشاء مؤسسة خاصة ومحاولة الوقوف على واقع المرأة داخل المجتمع الجزائري.

4.أهداف البحث وأهميته:

ا/أهداف الدراسة:

تبرز أهداف الدراسة فيمايلي:

- التعريف بالوضع الراهن للمرأة فيما يتعلق بالهدف التنموي.
- عرض التحديات التي تواجه دور المرأة التنموي بغية التعرف على الفرص التي يمكن الاستفادة منها في مجال تحقيق الهدف التنموي وذلك بتشجيع وتنسيق الدعم الذي تقدمه الجهات المانحة لخلق بيئة ملائمة للتنمية الاقتصادية.

ب/أهمية الدراسة:

تتعدد الجهات التي تتعامل مع التنمية المستدامة سواء محلية أو إقليمية أو دولية.و يجدر الذكر أن هذا الموضوع قد تطرق إليه الباحثون بطرق متعددة ومتنوعة ونتيجة لجدة الموضوع والنقص الواضح في التطرق إليه جاء موضوع البحث لإلقاء الضوء على دور المرأة المقاولاتية في التنمية المستدامة والوقوف على سبل تحقيق تنمية مستدامة ناجحة.

5.حدود البحث:

من خلال هذا العنصر نتطرق إلى المجال المكاني والزماني:

أ/المجال المكاني: ونقصد به المكان التي أجريت فيه الدراسة ميدانيا وبالتحديد في هذه الدراسة أخذنا رياض الأطفال بمدينة الوادي

ب/المجال الزماني: أجريت هذه الدراسة مابين2023/11/16 إلى2023/04/23 حيث تم طلب الرخصة لإجراء هذه الدراسة في تاريخ 2023/02/01 وقد دامت فترة الانتظار رد القبول في مؤسسة النشاط التجاري لمدة يوم واحد فقط.

6.منهج البحث:

اعتمدنا من خلال دراستنا لهذا الموضوع على المنهج التحليل الوصفي، وقد اخترنا هذا المنهج وذلك بغرض الحصول على المعلومات بهدف الكشف عن واقع المرأة المقاولاتية وإسهامها في تحقيق التنمية المستدامة فمجمل البحوث التي اعتمدت على دراسة منهج التحليل الوصفي تقوم بمقارنات التي يدور حولها البحث وبين الظواهر أخرى شبيهة لها، ومن ثما يعمل على تحليل نتائج المقارنة ويعد المنهج التحليل الوصفي هو الأسلوب الأمثل ومناسب لجمع البيانات والمعلومات.

7.صعوبات البحث:

لا بد من أن أي بحث علمي لا يخلو من وجود صعوبات وعراقيل مهما كانت هذه الدراسة، ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة نذكر منها :

- قلة المراجع التي تناولت المتغير التابع(المرأة المقاولاتية).
- حداثة الموضوع.

- عدم أخذ الأمور بجدية من قبل بعض الروضات.
- مجمل دراسات المقاولاتية دراسات اقتصادية.

8.هيكلة البحث:

لقد برزت هذه الدراسة متفرعة وفق الهيكلة الآتية:

مقدمة

تمهيد الفصل الأول:

-الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية وينقسم إلى ثلاث مباحث.

خلاصة الفصل الأول

تمهيد الفصل الثاني

-الفصل الثاني: الدراسة الميدانية وينقسم هذا الفصل وينقسم إلى مبحثين.

خلاصة الفصل الثاني.

الخاتمة.

المراجع.

الملاحق.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد الفصل

بعد التطور التكنولوجي الحديث وظهور مفهوم العولمة شهدت دول العالم تطور كبير في مختلف المجالات خاصة المجال الاستثماري حيث لعبت المرأة المقاولاتية دورا بارزا وفعالا. من أجل تحقيق قفزة نوعية في الاقتصاديات المحلية سواء على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي وحتى البيئي منها، ولعل بروز المرأة المقاولاتية في مختلف المجالات وتمكينها من إرساء دورها السوسيو اقتصادي داخل المجتمع من خلال تجاوزها مختلف التحديات والعقبات ومنه سنتطرق في هذا الفصل إلى مفاهيم أساسية المتعلقة بالموضوع، إضافة إلى العلاقة الموجودة بين متغيري البحث ومرورا إلى الدراسات السابقة.

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية

1-تعريف المرأة:

لغة: جمع نساء من غير لفظها مؤنث الرجل.[1]

اصطلاحا: المرأة التي تبذل جهدا فكريا أو عضليا مقابل أجر مادي. أي التي تشارك في العملية التنموية بمختلف أشكالها.

يرى حسي عبد الحميد رشوان أن المرأة هي ذلك النوع الثاني للجنس الإنساني، وهي تشترك مع الرجل في خصائص مشتركة بينهما، فهما يكملان بعضهما البعض. فالمرأة هي نصف المجتمع فهي الزوجة والأم والبنت.[2]

تعريف الإجرائي للمرأة: هي نصف المجتمع الإنساني وهي عنصر التقاء بين العائلة والعمل بشقيه العائلي والإنتاجي، فدخول المرأة في سوق العمل أعاد النظر في وضعيتها بشكل عميق فهي الابنة والزوجة والأم وهي وكذلك المرأة المبادرة القادرة على اتخاذ القرارات وقيادة المشاريع وتحمل النتائج.

2-تعريف المقاولاتية

لغة:(Entrpreneurship) كلمة انجليزية في أصلها مشتقة من الكلمة الفرنسية(Entrepreneur) وتعني حاول، بدأ، بادر، خاض، وتتضمن فكرة التجديد والمغامرة[3].

[1] شلوف فريدة، المرأة المقاولة في الجزائر، دراسة سوسيولوجية، شهادة الماجيستر في علم اجتماع التنمية وتسيير الموارد البشرية، منشورة، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة،2009/2008، ص9.

[2] الزهرة عباوي، المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة وعلاقتها باختيار النشاط الاجتماعي ـ دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات المصغرة، علم اجتماع تنظيم وعمل، مذكرة مقدمة بكلية العلوم الاجتماعية الإنسانية شهادة الماجيستر،سطيف،2015،ص10.

[3] بن حكوم علي، المقاولاتية الاجتماعية ودورها في التنمية المستدامة دراسة حالة، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبان نيل شهادة دكتوراه طور ثالث، منشورة، جامعة أحمد دراية ادرار،الجزائر،2021/2020 ص3.

اصطلاحا: هي الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة، فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني كما يمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها.[1]

نشاط أو مجموعة من الأنشطة و السيرورات تدمج لإنشاء وتنمية مؤسسة أو بشكل أشمل نشاط معين.[2]

هي سلوك يسلكه الأفراد يتوج بإنشاء مؤسسة بعد المرور بعدة مراحل من خلال اكتشاف الفرص واستغلالها مواجهة المخاطر بغرض خلق الثروة.[3]

تعريف إجرائي للمقاولاتية: مجموعة العمليات الاجتماعية التي يقوم بها الفرد المبدع أو المقاول في الإطار القانوني، فيعمل على تجسيد فكرته الجديدة وإنشاء مشروع أو مؤسسة مع الأخذ بالمبادرة والإبداع وتحمل المخاطرة والربح والخسارة والتعرف على فرص الأعمال وتجسيدها واستغلالها.

3- تعريف المرأة المقاولاتية

هي كل امرأة سواء كانت لوحدها أو أكثر أسست أو اشترت أو تحصلت على مؤسسة عن طريق الارث فتصبح مسؤولة عليها ماليا، إداريا، واجتماعيا، كما تساهم في تسييرها الجاري. كما أنها شخص يتحمل المخاطر المالية لإنشاء أو حصول على مؤسسة، وتديرها بطريقة إبداعية وذلك عن طريق تطوير منتجات جديدة ودخول أسواق جديدة.

[1] حمزاوي حسيبة، المقاولاتية النسوية في الجزائر بين آليات الدعم والواقع(2000-2016) دراسة حالة المقاولاتية النسوية في ولاية تيزي وزو،مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، سياسات عامة وإدارة محلية، جامعة مولود معمري،2018/2017،ص16.

[2] شعلال وهيبة وبوقندورة نسرين، مساهمة المرأة في إنشاء مشاريع صغيرة في إطار هيئات الدعم ،دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEMفرع البويرة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير ،إدارة أعمال،2019/2018،ص8.

[3] بوعافية بوبكر، المقاولاتية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المحلية دراسة حالة المؤسسات المنجزة في الغرب الجزائري، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس،2022/2021،ص35.

المرأة المقاولة هي المرأة التي تعمل من أجل تأمين وتوجيه الموارد المالية والمادية والمعنوية من أجل استغلال فرصة متاحة ذات قيمة.[1]

لقد عرف bizo المقاولة النسوية: بأنها العملية التي من خلالها تقوم امرأة أو مجموعة نسائية بإنشاء واستغلال المواد الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك المادية والمالية بطريقة منظمة لتوفير السلع أو الخدمات للسوق(العملاء) لتحقيق الربح .[2]

تعريف المرأة المقاولاتية اجرائيا: هي تلك المرأة التي تسعى إلى التمكين الاقتصادي من خلال خلق مقاولتها الخاصة وتمتلك روح المبادرة والمخاطرة، وتكون مؤهلة لإدارة مقاولاتها واتخاذ قراراتها، تمتلك خصائص ومميزات ومرونة وثقة في النفس ومهارة في التنظيم، تمارس نشاطات اجتماعية لحسابها الخاص وبشكل قانوني.

4-تعريف التنمية

لغة:

نما، النماء، نما الزيادة بمعنى نما ينمو نموا، أي الشيء زاد وكثر ونمى الشيء أي كثر، كما تعني الكلمة الزيادة ،والكثرة والارتفاع والإشباع، أما التنمية فتوجد بمعنى فعل إرادي، يعكس النمو الذي تتم زيادته تلقائيا بغض النظر عن أي جهد خارجي يساعد في عملية الزيادة والرفعة والربح والإشباع.[3]

اصطلاحا :

*عملية مقصودة ومخططة تهدف إلى تغيير البنيان الهيكلي للمجتمع بأبعاد المختلفة وهي أعم وأشمل من النمو،لأنها تعني النمو التغيير.[4]

---

[1] درهمون رويدة، المرأة المقاولة وإشكالية القيادة، دراسة ميدانية بولاية مستغانم، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل ،كلية العلوم الاجتماعية ،قسم العلوم الاجتماعية ، تخصص علم اجتماع تنظيم و عمل ، 2020/2019 ، ص 77

[2] بلقاسم بودالي ، المقاولاتية كآلية تمكن المرأة المبادرة من إنشاء مؤسسات صغيرة ، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ، المجلد 5 ، العدد 1، 2021 ، ص42

[3] لامية مشوك ولمين هماش، رهانات التنمية البشرية بالجزائر في ظل السياسة التنموية: مابين الفاعلية والتحديات، مجلة مدارت سياسة، المجلد1،العدد1،جوان2017،ص65.

[4] د.عبد الرحمن عباس محمود، التنمية الاقتصادية في الفكر الإسلامي، مجلة الجامعة العراقية،العدد3/36،ص197.

*عملية مقصودة تحدث عن طريق تدخل إنسان لتحقيق أهداف معينة.[1]

*عملية ذات جوانب كثيرة ومتعددة حيث أنها تسعى إلى زيادة مهارات الفرد وقابلية وزيادة حريته على الإبداع والخلق وزيادة شعوره بالمسؤولية إضافة إلى توفير الأشياء المادية له.[2]

تعريف التنمية اجرائيا: هي عملية تشاركية واعية تمس كل فئات المجتمع بهدف تحسين حياة البشر في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

5-تعريف التنمية المستدامة:

لغة: مصدر من الفعل نمى، يقال: أنميت الشيء ونميته وجعلته ناميا.[3]

اصطلاحا:

هي عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر بدون الأساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها. ويواجه العالم خطورة التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه مع عدم التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية وكذلك المساواة والعدل الاجتماعي.

تعتبر التنمية المستدامة أنها عملية تلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية دون التقليل من شأن مرونة الخصائص الداعمة للحياة أو تكامل وتماسك النظم الاجتماعية.[4]

التنمية المستدامة هي التي تلبي احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرات الأجيال القادمة عن تلبية احتياجاتها، أو هي تعبير عن التنمية التي تتصف بالاستقرار وتمتلك عوامل الاستمرار والتواصل.

أو هي التنمية قابلة للاستمرار هي عملية التفاعل بين ثلاث أنظمة نظام حيوي، نظام اقتصادي، نظام اجتماعي.[5]

---

[1] مُحَمَّد عبد الفتاح، التنمية الاجتماعية من منظور الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث،2003،ص48

[2] أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم، التنمية وحقوق الإنسان نظرة اجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة ـ اسكندرية،2006،ص16

[3] سمير جعفر، التنمية المستدامة واستراتيجيات تطبيقها في الجزائر دراسة حالة ،مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة مُحَمَّد خيضر بسكرة،2019/2018،ص10.

[4] د.عبد الرحمن سيف سردار، التنمية المستدامة، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان ،2015،ص11.

[5] د.مالك حسين الحامد، الأبعاد الاقتصادية للمشاكل البيئية وأثر التنمية المستدامة،عمان،2014، ص263.

تعريف إجرائي للتنمية المستدامة:

هي السعي من أجل استقرار النمو السكاني، ووقف تدفق الأفراد من المناطق الريفية إلى المدن من خلال تطوير مستويات الخدمات الصحية والتعليمية وتحقيق قدر أكبر من المشاركة الشعبية في التخطيط للتنمية.

المبحث الثاني: العلاقة بين المرأة المقاولاتية والتنمية المستدامة

تؤدي المقاولة النسوية دورا حيويا وفعال في التنمية الاقتصادية في جميع الدول العالم، حيث أصبحت تركز على المجال الاستثماري في الاقتصاد المحلي كما تسعى لتحقيق الاستدامة سواء الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. ونقصد بالاستدامة هي ضمان الاستمرار والبقاء فهي تمثل إحدى الدعائم الرئيسية لتحقيق التقدم والتطور والتوازن من حيث النمو، وذلك من أجل تقديم برامج تساهم في عملية القضاء على البطالة، وتحسين نوعية الحياة وتحقيق المساواة بين مختلف الفئات دون تهميش دور المرأة المقاولة في عملية التنمية المستدامة سواء في الشق الاجتماعي أو الاقتصادي أو البيئي.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

1.الدراسات السابقة

تعتبر الدراسة السابقة أهم الأجزاء في الدراسة والتي بدورها تساعد الدراسة على الاطلاع لمجمل الدراسات التي أجريت لهذا الموضوع، وبالتالي سنقوم بعرض الدراسات السابقة مع تبيان أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة:

ـ الدراسة الأولى:

نادية غوال، تشخيص واقع المرأة المقاولاتية في الجزائر وسبل تفعيلها، جامعة عبد الحميد ابن باديس ــ مستغانم البريد الإلكتروني.

وقد تم التوصيل في هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

*حقيقة المرأة المقاولة غياب بيئة استثمارية وتواجه العديد من الصعوبات سواء كانت تمويلية وفنية وتسويقية وإدارية والتحديات التي تعيق مشاركتهن في النشاط الاقتصادي.

*تساهم المرأة المقاولة في التنمية الاقتصادية بنسبة كبيرة، من حيث زيادة حجم الإيرادات وتحسين وضعية ميزان المدفوعات، وتوفير مناصب الشغل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلا أنها ما تزال نسبتها ضعيفة.

*دعم المرأة المقاولة في الجزائر لا يزال، ضعيف لم يرقي إلى تحقيق الأهداف المرجوة منه، رغم امتلاكها لمقومات طبيعية وبشرية وحتى مالية وهذا ما يفسر ضعف التخطيط الاستراتيجي.

الدراسة الثانية:

عبد الله قلش، نوال ختنار، تفعيل المقاولة المنزلية كآلية لتعزيز دور المرأة الريفية في التنمية الاقتصادية. مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر) 2019.

*هدفت هذه الدراسة إلى تحليل فعالية المقاولة المنزلية في تعزيز دور المرأة الريفية في التنمية الاقتصادية، وتوضيح متطلبات ذلك من خلال التطرق إلى مفهوم المقاولة المنزلية وأهميتها الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية ومساهمتها في التنمية المحلية ثم إلى مفهوم التنمية المحلية والريفية ومتطلباتها، وفي الأخير إلى مساهمة المقاولة المنزلية في تعزيز دور المرأة الريفية في التنمية الاقتصادية من خلال توفير لها مناصب الشغل التي تتلاءم مع الخصوصيات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية للبيئة الريفية، حيث تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التي تؤكد على الدور الفعال لهذه المقاولة في تحقيق الاندماج الأمثل للمرأة الريفية في النشاط الاقتصادي والتنمية بمختلف أنواعها.

الدراسة الثالثة:

بن شويب نورالدين. دور المرأة المقاولة في تحقيق التنمية المستدامة- دراسة مقارنة بين النساء المقاولات الجزائريات والتونسيات_ مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع تنظيم وعمل _2018، جامعة 8 ماي 1945_قالمة.

كان المراد من هذه الدراسة محاولة تسليط الضوء على دور المرأة المقاولة في إحداث التنمية الاجتماعية. محاولة تبيان الدور الفعال الذي تلعبه المرأة المقاولة في المجتمع من خلال إبراز دورها المحوري في عملية التنمية الاقتصادية.

محاولة الوقوف على أهم الصعوبات التي تعيق نشاط المرأة المقاولاتي في المجتمع الجزائري والتونسي رغم الإجراءات القانونية التي تدعم حقوقها.

وهدفت هذه الدراسة إلى:

*الكشف عن واقع المرأة المقاولة في المجتمع الجزائري والتونسي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في مجالات المختلفة اقتصادية كانت أو اجتماعية.

*الوقوف على أهم التحديات والمعيقات التي تقف عائقا أمام المرأة في ممارسة نشاطها المقاولاتي.

*مقارنة المرأة المقاولة الجزائرية بنظيراتها في ظل المتغيرات الاجتماعية والثقافية والمهنية.

*محاولة الوصول إلى حلول من شأنها المساهمة في فتح المجال أمام المرأة المقاولة وتمكينها الفعلي في هذا المجال من أجل النهوض والرقي بالاقتصاد الوطني.

الدراسة الرابعة:

د.لعلمي فاطمة وآخرون: المداخلة دور المقاولة النسوية في تطوير وتنويع الاقتصاد المحلي_ إشارة لتجربة بعض الدول العربية. جامعة مستغانم.

*جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على أهمية المقاولاتية النسوية في الدول العربية وكذلك واقعها الحالي في الجزائر أيضا التعرف على أهم الآليات الداعمة للمقاولاتية النسوية حيث أصبحت تعتبر من ابرز المنابع للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على حد السواء، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن المرأة المستثمرة مستمرة في جهودها لتطوير تجربتها من خلال المتابعة الدقيقة ومعالجة النواقص في وقتها المحدد كذلك المرأة دائمة التحمس لتحقيق نجاح اقتصادي مميز لنفسها وتوسيع تجربتها على المدى الطويل من اجل دعم اقتصاد البلاد.

2.تقييم الدراسات السابقة

✓ **أوجه التشابه مع الدراسات السابقة:**

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع المرأة المقاولة.
- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة بن شويب بدر الدين في موضوع دور المرأة المقاولة في تحقيق التنمية المستدامة.
- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة نادية غوال في استخدام المنهج التحليل الوصفي.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة أساليب جمع البيانات.

✓ **أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة:**

- تختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المجال الزماني والمكاني.
- تختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة لعدم تناولها نفس المتغيرات.
- تختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في اختيار نوع العينة.
- تختلف الدراسة الحالية مع دراسة نادية غوال في تناولها المتغير الثاني.

3. الفائدة من الدراسات السابقة لموضوع الدراسة:

تعرف دراسات السابقة بأنها مجموعة الأبحاث ودراسات التي تناولت أحد مواضيع البحث وقامت بالتقديم معلومات وساهمت في تطوير البحث العلمي تتمثل ما يلي:

*نقدم الدراسات السابقة مجموعة كبيرة من المعلومات التي ترتبط وتتعلق بالموضوع البحث.

*تساعد دراسات السابقة الباحث على تجنب الوقوع بالأخطاء التي وقع بها الباحثون السابقون.

*توفر الدراسات السابقة مجموعة كبيرة من مصادر ومراجع المتعلقة بالبحث العلمي.

*توجه دراسات السابقة الباحث نحو الطريق الصحيح لأنها تظهر الفائدة والأهمية التي تقدمها هذه الدراسة.

4. المقاربة النظرية:

لقد جاءت اهتمامات الآباء الأكاديميين الأوائل من أمثال سان سيمون، اميل دوركايم، ومؤلفيه الكبير عن تقسيم العمل وما يصاحبه من تضامن اجتماعي، كذلك كارل ماركس وما كتبه عن الصراع الطبقي، والاغتراب الوجودي، وماكس فيبر ومساهمته حول البيروقراطية ليتشكل أرضية صلبة لحقل الدراسة في علم اجتماع التنظيم والعمل، وما يتخللها من مهام اقتصادية، عمليات تنظيمية، وعلاقات اجتماعية يمتد تأثيرها، ويعاد إنتاجها في بيئة المجتمع الصناعي الرأسمالي.

وتأسيسا على ما سبق يمكن القول أن نشأة علم الاجتماع الصناعي جاءت مواكبة لظهور خدمة المصنع، وما أفرزه من تغيرات تتعلق بالصناعة كظاهرة سوسيولوجية، وبكل ما أحدثته من تغيرات في الحياة الاجتماعية، والاقتصادية. غير أن تعقد ظاهرة تقسيم العمل وزيادة التخصص الوظيفي، واتساع نطاق النمو التنظيمي، وفاعلية الدور الذي يؤديه هذا التنظيم في حياة الاجتماعية هذا المجتمع التنظيمي الذي يشمل باستمرار حالة التغير والتطور استدعى ضرورة وجود تخصص معرفي أكثر شمولية لا يختص فقط بدراسة مصنع لكنه يستقطب بدراسة والاهتمام كل التنظيمات البيروقراطية مهما كانت طبيعتها والتغيرات التي تحدث داخلها وفي هذا الإطار كانت دراستنا الموسومة بالدور المرأة المقاولاتية في التنمية المستدامة.[1]

لتسلط الضوء على التغير الشكل البناء الاجتماعي حيث حدثت مراجعة لأدوار الفاعليين الاجتماعين في النسق الأسري خصوصا بعد ظهور شكل الأسرة النواة، واستقلالية الأبناء وأفراد الأسرة الكبيرة، وخروج المرأة للعمل، ومساهمتها في الحياة الاقتصادية، مما أدى إلى تغير في المراكز، طبيعة الأدوار، أنماط العلاقات أشكال التضامن الاجتماعي الذي كان سائد كل هذه المتغيرات ساهمت في إعادة تشكيل نمط الحياة الاجتماعية، والاقتصادية التي كانت موجودة من قبل، خصوصا بعد تغيير نمط الإنتاج، واستحداث أساليب جديدة للعمل.[2]

[1] مُحَمَّد علي مُحَمَّد ، مجتمع المصنع ـ دراسة في علم الاجتماع التنظيم ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الإسكندرية ، 1979، ص 463.462.

[2] مُحَمَّد محمود الجوهري، علم الاجتماع الصناعي والتنظيم ، دار المسيرة، عمان، 2009،ص95.

خلاصة الفصل

يتضح لنا من خلال ما تم تطرق إليه في هذا الفصل أن المقاولة النسوية عموما تمثل حقلا علميا ومجالا خصبا للبحث، استدعى الباحثين حيث تناولنا أهم المفاهيم المتعلقة بالموضوع من المرأة المقاولة إلى التنمية المستدامة، في حين تضمن الفصل الثاني دراسة ميدانية وقد تم الاعتماد على المنهج التحليل الوصفي إضافة إلى المقابلة والاستبيان كأداة أساسية للحصول علة المعلومات.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد الفصل

نظرا لأهمية الموضوع سنتناول في هذا الفصل الجانب المنهجي للدراسة من خلال عرض الطريقة والأدوات جمع البيانات من مجتمع وعينة الدراسة إضافة إلى الأساليب الإحصائية والبرامج المستخدمة وصولا إلى عرض النتائج وتحليل المعطيات والتوصل إلى أبرز الاستنتاجات والحلول.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولا: الطريقة

***مجتمع وعينة الدراسة:**

نقصد بمجتمع الدراسة جميع الأحداث أو مؤسسات أفراد التي يمكن أن يكون أعضاء فيه عينة الدراسة حيث أن العينة تمثل مجتمع الدراسة الكلي، والتي يسعى فيها الباحث بتعميم نتائج دراسته.

وعند القيام بالدراسة استطلاعية توجهنا إلى مؤسسة النشاط الاجتماعي وذلك لمعرفة عدد مؤسسات رياض الأطفال بمدينة الوادي، واكتشفنا أنها توجد 28 روضة. حيث كتبنا أسماء رياض الأطفال في قصاصات ووضعنا في كيس ثم قمنا بسحب 14 ورقة سحب عشوائي لتمثل نسبة 50 % من مجتمع العينة. حيث أن في كل روضة توجد ما بين اثنان إلى أربع مربيات.

***تحديد المتغيرات وطرق قياسها:**

إن كل دراسة مبنية على مجموعة من المتغيرات والتي يتم تحليلها وفهم أبعادها ومؤشراتها، ومن خلالها يستطيع الباحث التعرف على المعلومات والأدوات التي تسهل عليه جمع البيانات وتحليلها من خلال ذلك متغيرات بحثنا كالتالي:

*المتغير المستقل: التنمية المستدامة.

*المتغير التابع: المرأة المقاولاتية.

*المتغير الديموغرافي: الجنس، السن، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي.

ثانيا :أدوات جمع البيانات

تم اعتماد الاستبيان الأداة الوحيدة للدراسة تعد الاستبانة الأداة التي اعتمدتها الدراسة لجمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة، قمنا بتطوير استبانة من خلال الاعتماد على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ومن أجل الاجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة ومن ثم فحص فرضياتها اعتمدنا على:

– تعريف الاستمارة: الاستمارة هي مجموعة مؤشرات، يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث، وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث.[1]

–محتوى الاستمارة:

احتوت الاستمارة على مجموعة من الأسئلة يقوم أفراد العينة بالإجابة عنها وفق اختيار بديل من 3 بدائل (نعم، لا، نوعا ما) وقد تم تقسيمها إلى قسمين على النحو التالي:

- **القسم الأول**: يتضمن بيانات شخصية عدد أسئلتها 4
- وتشمل البيانات الشخصية (السن، الجنس، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي)
- **القسم الثاني**: ويضم ثلاث محاور موزعة كما يلي:

جدول (1): توزيع فقرات أداة الدراسة وفقا لمحاورها

المحاور	عدد البنود
دور المرأة المقاولاتية في تحقيق التنمية الاجتماعية	04
دور المرأة المقاولاتية في تحقيق التنمية الاقتصادية	04
دور المرأة المقاولاتية في تحقيق التنمية البيئية	04
الاستبيان	12

المصدر: من إعداد الباحثتين

[1] د.بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني ،منهجية العلوم الاجتماعية أدوات جمع البيانات وكتابة تقرير البحث الاجتماعي، الدار الجزائرية للنشر والتوزيع، الجزائر العاصمة،2017، ص72.

وتضم الاستبانة إرشادات لكيفية الإجابة عن فقرات الاستبانة، مع الأخذ بالاعتبار أن فقرات الاستبانة الخاصة بقياس متغيرات الدراسة وفق ثلاث بدائل موضحة كالتالي:

لا	نوعا ما	نعم
1	2	3

واستناداً إلى ذلك فإن قيما المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة، سيتم التعامل معها التفسير البيانات، على النحو التالي: المتوسط الحسابي الذي يتراوح من (1 أقل من– 1.66) يعني أن مستوى ا لمساهمة منخفض، المتوسط الحسابي الذي يتراوح من (1.67أقل من– 2.33) يعني أن مستوى المساهمة متوسط، والمتوسط الحسابي يتراوح من (2.33– 3) أي مستوى المساهمة مرتفع. وتحدد الأهمية النسبية بالمعادلة:(Sekaran, 2003, p. 42) **طول الفئة= (أكبر قيمة لفئات الإجابة – أصغر قيمة لفئات الإجابة) ÷ عدد الفئات** وبالتالي يكون طول الفئة (3– 1) / 3 =0.66

2– أساليب وأدوات التحليل الإحصائي:

بهدف تحقيق أهداف الدارسة والإجابة عن أسئلتها وإجراء التحليل الإحصائي للبيانات التي تم الحصول عليها من أفراد العينة، تم استخدام بعض المؤشرات الوصفية والتحليلية المتوفرة وهي كالآتي:

. مقاييس الإحصاء الوصفي(Descriptive Statistic) التوزيعات التكرارية، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة ومتغيراتها.

3– البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات:

تم معالجة معطيات الدراسة الحالية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للمعلومات الاجتماعية (SPSS.28).

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المحور الأول البيانات الشخصية:

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسب المئوية
أعزب	12	%45
متزوج	15	%50
مطلق	03	%5
أرمل	00	%00
المجموع	**30**	**%100**

من خلال الجدول رقم (01) نجد أن عدد المربيات غالبيتهم متزوجات حيث نجد أن هذه الفئة هي الغالبة في عينة الدراسة ممثلين بـ: (15) متزوجة بنسبة (50%)، تليها فئة العازبات ممثلة بـ: (12) عزباء بنسبة (45%)، ثم فئة المطلقات متمثلة بـ: (03) مصابين مطلقات بنسبة (5%)، ونرى غياب أي أرملة.

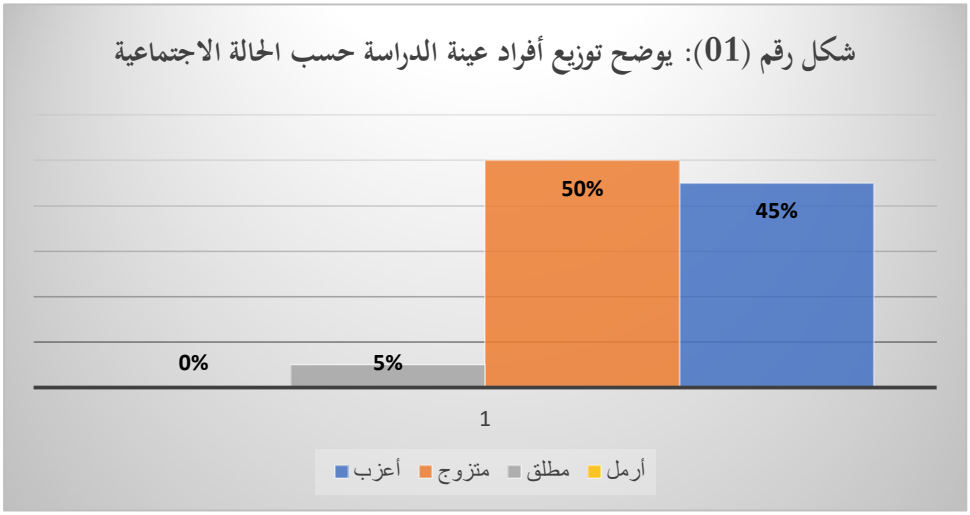

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسب المئوية
ابتدائي	0	%00
متوسط	1	%3.33
ثانوي	14	%46.67
جامعي	15	%50
المجموع	**30**	**%100**

من خلال الجدول رقم (02) نجد أن فئة المربيات للاتي يحملن المستوى الجامعي هي الفئة الغالبة على عينة الدراسة بفارق بسيط عن اللاتي يحملن المستوى المتوسط حيث تمثل الجامعيات نسبة(50%)بعدد يقدر بـ: (15) مربية، تليها فئة المستوى الثانوي حيث يقدر عددهم بـ: (14) مربية بنسبة (46.67%)، ثم فئة المستوى المتوسط بعدد يقدر بـ: (1) مربية بنسبة (3.33%).

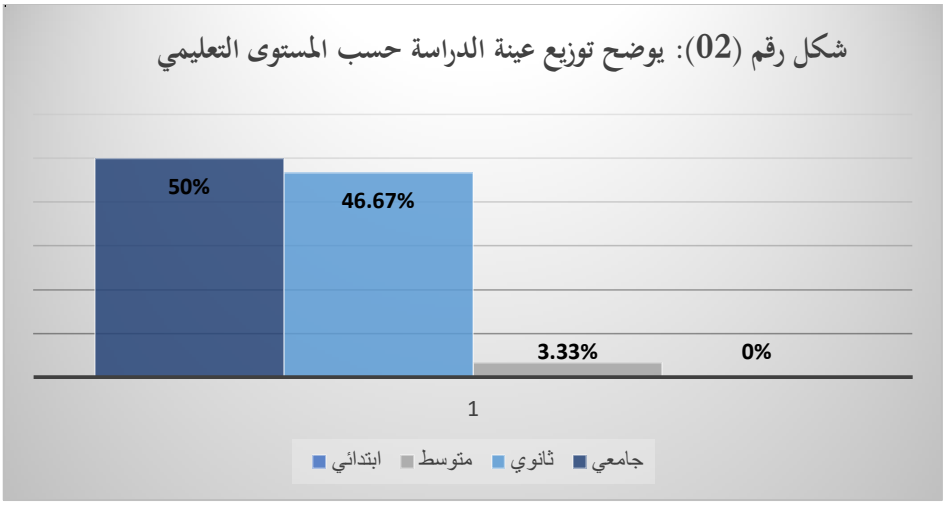

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

السن	التكرارات	النسب المئوية
أقل من25 سنة	8	%26.67
من 25 إلى 35 سنة	17	%56.66
أكبر من 35 سنة	5	%16.67
المجموع	**30**	**%100**

من خلال الجدول رقم (03) نجد أن الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة من المربيات هي الفئة الغالبة على عينة الدراسة حيث تمثل(56.66%)بعدد يقدر بـ: (17) مربية، تليها فئة أقل من 25 سنة حيث يقدر عددهم بـ: (8) مربيات بنسبة (26.67%)، ثم فئة أكبر من 35 سنة بعدد يقدر بـ: (5) مربيات بنسبة (16.67%).

شكل رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

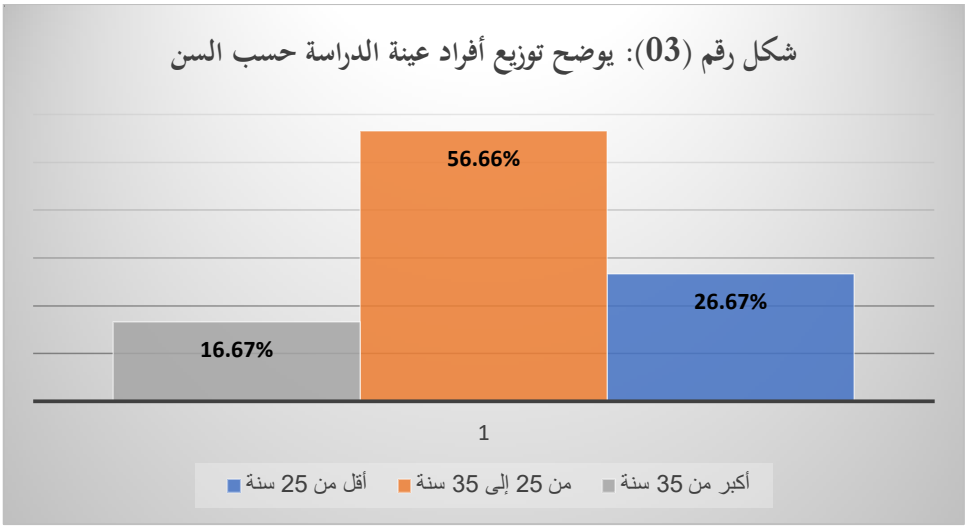

المحور الثاني:دور المرأة المقاولاتية في تحقيق التنمية الاجتماعية

جدول رقم (04): ما هو الدافع الذي دفعك إلى إنجاز مشروعك

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
تحسين المستوى المعيشي	19	%28.79
التخلص من البطالة	23	%34.85
زيادة الوعي	14	%21.21
محاربة الفقر	10	%15.15
المجموع	**66**	**%100**

من خلال الجدول رقم (04) نجد أن استجابات أفراد العينة كانت متقاربة في جميع بدائل الاستجابة على السؤال الأول حيث أن 19 من المربيات أجبن أن الدافع للمشروع هو تحسين مستوى المعيشي حيث كانت نسبتهم (28.79%) ونجد أن 23 مربية أجبن أن دافعهن هو التخلص من البطالة حيث كانت نسبتهن (34.85%)، و14 مربية أردن زيادة الوعي الفكري وكانت نسبتهن (21.21%)، وفئة أخرى من المربيات كان دافعهن محاربة الفقر حيث تمثلن بنسبة (15.15%).

جدول رقم (05): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المحور الثاني

الرقم	العبارات	لا	نوعا ما	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
02	هل ترين أن العمل مناسب لصحتك البدنية	3	6	21	2.73	0.54
03	هل يوجد دعم من طرف العائلة في العمل في روضة الأطفال	5	10	15	2.34	0.78
04	هل ساهم مشروعك في توظيف خريجي المعاهد والجامعات	1	11	18	2.56	0.56
المحور الثاني		**13**	**26**	**51**	**2.55**	**0.61**

من خلال الجدول رقم (05) نجد أن استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني كانت معظمها –نعم– حيث أن مجموع الاستجابات يقدر ب (51) استجابة ويليها (26) استجابة –نوعا ما–، أما استجابات –لا– كانت (13) استجابة، ونجد أن قيم المتوسطات الحسابية للعبارات تتراوح ما بين (2.73–2.34) بانحرافات معيارية تتراوح ما بين (0.54–0.78) أما المتوسط الحسابي الخاصة بالمحور يقدر ب (2.55) بانحراف معياري (0.61) وهي قيمة مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بالقول إنالمرأة المقاولاتية تساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية.

المحور الثالث: دور المرأة المقاولاتية في تحقيق التنمية الاقتصادية.

جدول رقم (06): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المحور الثالث

الرقم	العبارات	لا	نوعا ما	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	هل الراتب الشهري مناسب مع مطالبة المعيشة الخاصة بك	14	12	4	1.66	0.62
02	هل يتم تعليم الأطفال برامج إدارة المصاريف المالية	19	9	2	1.43	0.55
03	هل يتم مشاركة معارض طفولة منتجات ذات قيمة مادية	7	17	6	1.96	0.45
04	هل يتم صناعة منتج من طرف الأطفال مردود مالي	15	9	6	1.7	0.7
المحور الثالث		55	47	18	1.69	0.58

من خلال الجدول رقم (06) نجد أن استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث كانت معظمها –لا– حيث أن مجموع الاستجابات يقدر ب (55) استجابة ويليها (47) استجابة –نوعا ما–، أما استجابات –نعم– كانت (18) استجابة، ونجد أن قيم المتوسطات الحسابية للعبارات تتراوح ما بين (1.96–1.43) بانحرافات معيارية تتراوح ما بين (0.45–0.7) أما المتوسط الحسابي الخاصة بالمحور يقدر ب (1.69) بانحراف معياري (0.58) وهي قيمة مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بالقول إن المرأة المقاولاتية تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية.

المحور الرابع: دور المرأة المقاولاتية في تحقيق التنمية البيئية

جدول رقم (07): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المحور الرابع

الرقم	العبارات	لا	أحيانا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	هل يتم تدريب الأطفال على السلوكيات الاجتماعية في التعامل مع المياه	2	7	21	2.63	0.51
02	هل يتم تدريب الأطفال على السلوكيات الاجتماعية لتعامل مع الشجرة	5	5	20	2.5	0.67
03	هل يتم الحرص في المحافظة على المياه داخل الروضة	1	10	19	2.6	0.51
04	هل يتم استخدام مواد تنظيف مضادة للبيئة	19	9	2	1.43	0.55
المحور الرابع		27	31	62	2.29	0.56

من خلال الجدول رقم (07) نجد أن استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني كانت معظمها –نعم– حيث أن مجموع الاستجابات يقدر ب (62) استجابة ويليها (31) استجابة –نوعا ما–، أما استجابات –لا– كانت (27) استجابة، ونجد أن قيم المتوسطات الحسابية للعبارات تتراوح ما بين (1.43–2.63) بانحرافات معيارية تتراوح ما بين (0.51–0.67) أما المتوسط الحسابي الخاصة بالمحور يقدر ب (2.55) بانحراف معياري (0.61) وهي قيمة مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بالقول إن المرأة المقاولاتية تساهم في تحقيق التنمية البيئية.

✓ المناقشة

1. عرض وتحليل الفرضية الرئيسة:

القائلة للمرأة المقاولاتية دور في التنمية المستدامة لدى رياض الأطفال بمدينة الوادي، سنقوم بعرض أهم النتائج التي صلت إليها هذه الدراسة بالنسبة إلى هذه الفرضية:

✓ **عرض وتحليل الفرضية الأولى:**

القائلة تساهم المرأة المقاولاتية صاحبة مشروع رياض الأطفال في التنمية الاجتماعية لدى رياض الأطفال بمدينة الوادي حيث يوضح الجدول رقم 05 يوضح استجابات العاملات على المحور الثاني نجد أن قيمة المتوسط

الحسابي 2.55 بانحراف معياري 0.61 وقي قيمة مرتفعة مما يؤكد أن الفرضية الأولى في توجه ايجابي هذا راجع إلى أن المرأة أساس التنمية وبدورها لها قيمة مضافة في المجتمع وفعاليتها التي تؤدي بالمشاريع المقاولاتية إلى اللحاق بركب التقدم ومصاف الدول المتطورة مما أكد عليه السوسيولوجي البروفيسور جيلالي اليابس الذي يقر بأن للمقاولاتية دور في التنشئة الاجتماعية وأيضا من السياسات السباقة والضرورية للنهضة والتقدم والتغيير.

من الاقتصاديين الكلاسيك جون ستوارت الذي رأى في نظريته التي سميت بالنظرية المتفائلة أنه في حين أن الموارد الطبيعية المحدودة أو الناضبة يمكن أن تمثل قيدا على زيادة الإنتاج في المستقل، فإن تلك الحدود لم يتوصل إليها بعد ولن تصل إليها أي دولة في العالم خلال الإطار الزمني لأي صناعة من الصناعات القائمة.

وقد استند ستيوارت ميل في مبادئه على التنمية المستقبلية في قطاع الزراعة وعلى دور المؤسسات الاجتماعية في رفع معدلات الرفاهة الاقتصادية.

ويرى ستيوارت ميل أن ارتفاع مستوى المعيشة يلعب دورا كبيرا في استمرار النمو الاقتصادي. بإعتبار أن الروضة كمؤسسة اجتماعية تساهم في النمو الاجتماعي.

والذي يسمح لنا بالقول أن بأن تساهم المرأة المقاولاتية في تحقيق التنمية الاجتماعية أي أن الفرضية الأولى محققة.

عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

القائلة تساهم المرأة المقاولاتية صاحبة مشروع رياض الأطفال في التنمية الاقتصادية لدى رياض الأطفال بمدينة الوادي حيث يوضح الجدول رقم 06 استجابات العاملات على المحور الثالث فنجد أن قيمة المتوسط الحسابي بلغ عددها 1.69 بانحراف معياري بلغ 0.58 وهي قيمة عالية مما يؤكد أن الفرضية الثانية في توجه ايجابي نتيجة أن المرأة بمثل هذه المشاريع تساهم في تطور الاقتصاد عبر ما تجنيه من أرباح التي تجعلها رائدة في السوق وتنافس المشاريع اليوم فيعود ا يجابا على مما أكد عليه السوسيولوجي جيلالي اليابس أنها تساهم في تطور الاقتصاد الجزائري باستعمال مثل هذه المشاريع والاستراتيجيات لإنشاء اقتصاد متطور ومستقل بذلك تؤدي إلى محاربة البطالة لان القطاع الخاص اليوم يلجأ إلى استغلال هذه القوى العاملة وذلك لتعظيم الربح.

عندما نتعرض لنظرية الحالة الثابتة المستقرة في التنمية المستدامة حيث برز في الستينات مصطلح "الحد المطلق" من جديد ولكن بزعامة الديموغرافيين وقامت مجموعة من العلماء على التأكيد أن النمو الاقتصادي البطيء أو حتى إيقافه هو السبيل الوحيد لتثبيت واستقرار النشاطات البشرية بصفة مستديمة.

إن الغرض من ذلك هو تحقيق الاستقرار لحد ذاته وليس الخضوع لنهاية محتومة، وقد عرف هذا التيار صدى ورواجا كبيرين عام 1970. لكن في المقابل واجه العديد من الانتقادات على اعتبار أنه يتنكر كلية للحاجات الحالية للبشرية وفرضه خيارات أقل ديمقراطية. وبالفعل فخيار الحالة الثابتة المستقرة يضر خاصة الدول المتخلفة عندما يفرض عليها أن توقف النمو الاقتصادي بالرغم من أن مسؤوليتها في الأزمة البيئية ضئيلة.

وهذا ما تم إثباته في هذه الفرضية مساهمة في النمو الاقتصادي ثابت وبطيء للمربيات، في ظل هذا التحليل نقول بأنه تساهم المرأة المقاولاتية في تحقيق التنمية الاقتصادية أن الفرضية الثانية محققة.

عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

القائلة تساهم المرأة المقاولاتية صاحبة مشروع رياض الأطفال في تحقيق التنمية البيئية لدى رياض الأطفال بمدينة الوادي حيث يوضح الجدول رقم 07 استجابات العاملات على المحور الرابع فنجد ان قيمة المتوسط الحسابي بلغت 2.55 بانحراف معياري قدره 0.61 وهي قيمة مرتفعة مما يدل ذلك على أن السلوكيات والممارسات التي تنقلها المرأة للأطفال من خلال المحافظة على البيئة والقيم التي تلقنها يعود بالنفع وهذا ما تقر به نظريات سوسيولوجيا التنظيم من أهمها نظرية القيم مما اقر به دوجلاس ماكريجور مجموعة المعتقدات التي تؤثر في سلوك الأفراد والجماعات يعني أن للقيم تأثير له فعالية في تسيير المؤسسة أي ما لاحظناه في ميدان الدراسة.

والملاحظ أن هناك أراء مختلفة ظهرت منذ زمن بعيد، متعلقة بالتنمية المستدامة من طرف علماء الاقتصاد والبيئة والاجتماع، فعلماء التقليدين ميزوها عن النمو والتنمية الاقتصادية، التي لم تكن تتضمن أفكار الاستدامة البيئية التي لفت اهتمامهم إليها علماء الاقتصاد البيئي، كما أشار علماء البيئة والموارد والأحياء إلى أن المحيط الحيوي هو الذي يحتاج إلى أن يكون مستداما، وهم يبحثون عن حماية التنوع الحيوي والوراثي بالدرجة الأولى، مع اعتبار أن النمو أمرا ضروريا ويمكنه أن يساعد على منع التدهور البيئي، وأشاروا إلى أن علماء الاقتصاد بحاجة للمزيد من الاهتمام بالنواحي البيئية والأخلاقية كما أكد علماء الاجتماع على طلبات البيئة التي تحددها الثقافة، وركزوا على استدامة النظم الثقافية والبشرية بما فيها قبول نظريات البيئة، وهذا ما تقوم به المرأة المقاولاتية صاحبة

مشروع رياض الأطفال من المساهمة في استدامة النظم الثقافية البيئية من خلال غرس القيم البيئية لدى الأطفال في برنامجهم الدراسي.

نظرية النمو الداخلي خلال نهاية العقد الثامن وبدايات العقد التاسع من القرن العشرين تغيرت نظريات النمو الاقتصادي بصفة عامة وتحولت إلى ما يسمى نظريات النمو الداخلي حيث أكدت الدراسات فشل النظريات التي تتجاهل دور التطور التكنولوجي في التغلب ولو بشكل نسبي على مشكلة ندرة الموارد الطبيعية. ومن ثم رأت نظرية النمو الداخلي بضرورة إدخال دور التطور التكنولوجي في النمو الاقتصادي بصفة عامة، واعتمدت في ذلك على دور الحكومات في الاستثمار في مجال البحث والتطوير والتعليم واتجاه المؤسسات الاقتصادية لدعم الإبداعات والاختراعات التي تؤدي بدورها إلى دفع معدلات التطور التكنولوجي. ومن خلال هذا الطرح نؤكد تحقق الفرضية الثالثة القائلة تساهم المرأة المقاولاتية صاحبة مشروع رياض الأطفال في تحقيق التنمية البيئية.

ـ من خلال ما تم مناقشته في الفرضيات السابقة والتي كانت ذو توجه ايجابي مما يؤكد أن الفرضية الرئيسية القائلة للمرأة المقاولاتية دور في التنمية المستدامة لدى رياض الأطفال بمدينة الوادي محققة.

✓ النتائج

بناء على الدراسة الميدانية التي قامت بها هذه الدراسة حول دور المرأة المقاولاتية في التنمية المستدامة لدى صاحبة مشروع رياض الأطفال بالوادي تم التوصل إلى:

ـ للمرأة المقاولاتية دور في التنمية المستدامة لدى رياض الأطفال بمدينة الوادي

ـ تساهم المرأة المقاولاتية صاحبة مشروع رياض الأطفال في التنمية الاجتماعية

ـ تساهم المرأة المقاولاتية صاحبة مشروع رياض الأطفال في التنمية الاقتصادية

ـ تساهم المرأة المقاولاتية صاحبة مشروع رياض الأطفال في التنمية البيئية.

✓ التوصيات:

يشكل موضوع المرأة المقاولة مجالا حيويا للدراسة ومن اجل هذا نوصي ب:

ـ قيام المتخصص في العلوم الاجتماعية ببحوث اجتماعية تتناول هذا النوع من الدراسات بالتركيز على الجانب الميداني لأننا نتائجه قريبة للواقع.

ـ إجراء الدراسات والأبحاث حول وضعية المرأة المقاولة في كل القطاعات الاقتصادية و الاجتماعية.

ـ تشجيع ودعم مشاريع المقاولة النسوية في مجتمعات محلية من خلال تجسيد الأفكار والمبادرات.

ـ غرس الفكر المقاولاتي في الجامعات من أجل الحد من البطالة .

خلاصة الفصل

لقد تعرضنا في هذا الفضل إلى أهم الخطوات والاجراءات المنهجية التي تم اعتمادها في الدراسة ثم تناولنا المنهج المناسب وقمنا بضبط العينة ومن خلال تحليل البيانات وتبويبها في جداول احصائية اتضح لنا أن للمرأة المقاولة دور في تحقيق التنمية سواء اجتماعية أو اقتصادية أو بيئية. وبالتالي فإن دور المرأة في تحقيق التنمية المستدامة يبقى رهينة لمجموعة من التحديات التي تواجهها في تحقيق أهدافها فهي لا زالت لم تلقى الاهتمام والدعم الكافي من قبل المجتمع وحتى من قبل الهيئات المعنية. وهذا ما تم الاتفاق عليه في مجمل ومختلف الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

الخاتـــمة

من خلال ما تطرقنا إليه في هذه الدراسة والتي تسلط الضوء على دور المرأة المقاولة في التنمية المستدامة تبين أنها باتت اليوم وأكثر من أي وقت مضى تمثل السبيل الأمثل لتحقيق التنمية وعن الدور الذي تلعبه في تقديم متطلبات التنمية باختلاف المجالات سواء الاقتصادية أو الاجتماعية. وذلك نتيجة لقدرتها على التفكير الجيد وإضافة إلى الإبداع والابتكار ومدى فاعليتها. وهذا ما مكنها من استغلال معارفها النظرية والتقنية وجميع صفاتها وميولاتها المكتسبة لتحقق مشاريعها الخاصة في إطار رسمي. فالمرأة المقاولة لها دور فعال ورئيسي في تقديم التنمية للاقتصاديات المحلية حتى ولو كانت هذه الإضافة نسبية إلا أنها ساهمت ولو بشكل ضئيل في فتح مناصب عمل جديدة لمختلف الباطلين عن العمل باختلاف أعمارهم، حيث أنها أصبحت تمثل مجالا لاستقطاب العديد من الأفراد ويجدر الإشارة إلى أن للمرأة المقاولة دورا في تفعيل المقاولة بالمقابل لا بد وجود دعم من قبل المجتمع وذلك بتظافر الجهود وتقديم المساندة. فنجاح المرأة المقاولاتية واستمراريتها يتوقف على مدى مرافقة المشروع الاستثماري الذي تمارسه باختلاف نوعه. ومن خلال ما تم تقديمه سابقا نرجو من السلطات المعنية الاهتمام وتقديم أكثر دعم سواء كان ماليا أو معنويا وذلك لأجل تطوير وتفعيل الدور المحوري الذي تلعبه خاصة في المجال الاستثماري والمتمثل في إنشاء مؤسسات من شأنها أن تقدم إضافة سوسيو اقتصادية في الاقتصاديات المحلية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم، التنمية وحقوق الإنسان نظرة اجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، ـاسكندرية،2006.
2. الزهرة عباوي، المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة وعلاقتها باختيار النشاط الاجتماعي ـ دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات المصغرة، علم اجتماع تنظيم وعمل، مذكرة مقدمة بكلية العلوم الاجتماعية الإنسانية شهادة الماجيستر،سطيف،2015.
3. بلقاسم بودالي ، المقاولاتية كآلية تمكن المرأة المبادرة من إنشاء مؤسسات صغيرة ، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 5 ، العدد 1، 2021
4. بن حكوم علي، المقاولاتية الاجتماعية ودورها في التنمية المستدامة دراسة حالة، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبان نيل شهادة دكتوراه طور ثالث، منشورة، جامعة أحمد دراية ادرار،الجزائر،2021/2020.
5. بوعافية بوبكر، المقاولاتية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المحلية دراسة حالة المؤسسات المنجزة في الغرب الجزائري، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس،2022/2021.
6. حمزاوي حسيبة، المقاولاتية النسوية في الجزائر بين آليات الدعم والواقع(2000-2016) دراسة حالة المقاولاتية النسوية في ولاية تيزي وزو، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، سياسات عامة وإدارة محلية، جامعة مولود معمري،2018/2017.
7. د.بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني، منهجية العلوم الاجتماعية أدوات جمع البيانات وكتابة تقرير البحث الاجتماعي، الدار الجزائرية للنشر والتوزيع، الجزائر العاصمة،2017.
8. د.عبد الرحمن سيف سردار، التنمية المستدامة، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان ،2015.
9. د.عبد الرحمن عباس محمود، التنمية الاقتصادية في الفكر الإسلامي، مجلة الجامعة العراقية،العدد3/36.
10. د.مالك حسين الحامد، الأبعاد الاقتصادية للمشاكل البيئية وأثر التنمية المستدامة،عمان،2014.
11. درهمون رويدة، المرأة المقاولة وإشكالية القيادة، دراسة ميدانية بولاية مستغانم، مدكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل ،كلية العلوم الاجتماعية ،قسم العلوم الاجتماعية ، تخصص علم اجتماع تنظيم و عمل ، 2020/2019 .

12. سمير جعفر،التنمية المستدامة واستراتيجيات تطبيقها في الجزائر دراسة حالة ،مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية،جامعة مُحَّد خيضر بسكرة،2019/2018.

13. شعلال وهيبة وبوقندورة نسرين، مساهمة المرأة في إنشاء مشاريع صغيرة في إطار هيئات الدعم ،دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغرANGEM فرع البويرة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير ،إدارة أعمال،2019/2018.

14. شلوف فريدة، المرأة المقاولة في الجزائر، دراسة سوسيولوجية، شهادة الماجيستر في علم اجتماع التنمية وتسيير الموارد البشرية، منشورة، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة،2009/2008.

15. لامية مشوك ولمين هماش، رهانات التنمية البشرية بالجزائر في ظل السياسة التنموية: مابين الفاعلية والتحديات،مجلة مدارت سياسة،المجلد1،العدد1،جوان2017.

16. مُحَّد عبد الفتاح،التنمية الاجتماعية من منظور الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث،2003.

17. مُحَّد علي مُحَّد ، مجتمع المصنع . دراسة في علم الاجتماع التنظيم ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الإسكندرية ، 1979..

18. مُحَّد محمود الجوهري، علم الاجتماع الصناعي والتنظيم ، دار المسيرة، عمان، 2009.

الملاحـــق

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

إستمارة استبيان بعنوان:

دور المرأة المقاولاتية في التنمية المستدامة

دراسة ميدانية على عينة من رياض الأطفال

إعداد الطالبين:

- عبد الرؤوف ضو
- وئام حماد

تحت إشراف:

د.مُحَّدي كريمة

في إطار التحضير ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم اجتماع تنظيم وعمل اتوجه اليكم بفائق التقدير والاحترام، راجية حسن تعاونكم لانجاح هذه الدراسة،وذلك من خلال ملأ بيان الاستبيان بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة .

نشكرك سيدي وسادتي على التعاون معنا في ملأ هذا الاستبيان.

وفي الأخير تقبلوا منا خالص التحيات والتقدير.

السنة الدراسية:2024/2023 .

المحور الأول: البيانات الشخصية

- ✓ السن:
- ✓ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- ✓ الحالة الاجتماعية: أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐
- ✓ المستوى التعليمي: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المحور الثاني: دور المرأة المقاولاتية في تحقيق التنمية الاجتماعية

- ✓ ما هو الدافع الذي دفعك إلى إنجاز مشروعك

تحسين المستوى المعيشي ☐

التخلص من البطالة ☐

زيادة الوعي ☐

محاربة الفقر ☐

- ✓ هل ترين أن العمل مناسب لصحتك البدنية

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

- ✓ هل يوجد دعم من طرف العائلة في العمل في روضة الأطفال

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

- ✓ هل ساهم مشروعك في توظيف خريجي المعاهد والجامعات

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

المحور الثالث: دور المرأة المقاولاتية في التنمية الاقتصادية

- ✓ هل الراتب الشهري مناسب مع مطالب المعيشة الخاصة بك

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

✓ هل يتم تعليم الأطفال برامج إدارة المصاريف المالية

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

✓ هل يتم مشاركة معارض طفولة منتجات ذات قيمة مادية

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

✓ هل يتم صناعة منتج من طرف الأطفال ذو مردود مالي

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

المحور الرابع: دور المرأة المقاولاتية في التنمية البيئية

✓ هل يتم تدريب الأطفال على السلوكيات الاجتماعية في التعامل مع المياه

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

✓ هل يتم تدريب الأطفال على السلوكيات الاجتماعية لتعامل مع الشجرة

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

✓ هل يتم الحرص في المحافظة على المياه داخل الروضة

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

✓ هل يتم استخدام مواد تنظيف مضادة للبيئة

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐